

المتسلقات والمدادات

Climbers and creepers

المتسلقات والمدادات هي نباتات تتسلق أو تزحف بطرق مختلفة مثل المحاليق الساقية كما في Passiflora أو الجذور الهوائية كما في Hedera أو الزوائد الورقية كما في Bignonia وبلاشواك كما في Baugainvillea أو تمتد بالساق كما في Ipomea . وتزرع هذه المجموعة من النباتات في الحدائق العامة والخاصة للأغراض التالية .

1- في الحدائق المنزلية لربط الحديقة بالمنزل وذلك بنموها فوق جدران المنزل الخارجية .

2- تغطية الاسوار الصناعية كوسيلة للخرن

3- للزراعة على الميول والمخدرات لتغطيتها

4- اخفاء المناظر الغير مرغوب فيها

5- تغطية المداخل والبوابات والاقواس لغرض الظل والتنسيق

أختيار النباتات المتسلقات

يفضل ان تكون المتسلقات مستديمة الخضرة جميلة الاوراق ذات موسم ازهار طويل أو متكرر خلال اشهر السنة كما في Baugainvillea كما يراعى ان يكون المتسلق قوي النمو ليعطي مساحة كبيرة . واذا زرعت مجموعة من النباتات المتسلقة قريبة من بعضها او متجاورة فيفضل ان يكون لكل منها لون ازهار مخالف عما يجاوره وكذا في موعد ازهارها . ويحسن زراعة المتسلقات ذات الرائحة العطرية بجوار النوافذ والجهات التي يهب منها الرياح .

كما يجب أن ينتخب لكل نوع من التربة ما يناسبه من النباتات ويراعى ايضاً مكان الزراعة من حيث تعرضه للشمس أو الظل حيث المتسلقات التي تنجح في الاماكن الظليلة يكون نموها ضعيفاً في الاماكن المشمسة

التكاثر

1- البذور : حيث تزرع من الفترة من شهر آذار وحتى أيلول في أوعية زراعة البذور كالصناديق الخشبية أو المواجير Seed Pans أو الاصص وتفرد النباتات الى اصص صغيرة أو اكياس بلاستيكية وتترك لتنمو فيها لمدة سنة أو اكثر ثم تنقل بعد ذلك الى مكانها الدائم .

2- العقل : تستعمل العقل الساقية كما في Wisteria SP أو بالعقل الجذرية كما في Clerodendron Splendens ويتم التكاثر من شهر كانون الثاني وحتى آذار .

3- الترقيد : يجرى الترقيد في الربيع أو الخريف ويستعمل الترقيد مع الياسمين Jasmium SP وبعض انواع Ipomcea

4- الخلفة : يتكاثر بهذه الطريقة بعض المتسلقات التي تكون خلفات كثيرة كما في Plumbago Capensis ويجرى فصل الخلفات في الربيع .

الزراعة : تنجح زراعة المتسلقات في العديد من أنواع الترب مع مراعاة أن تكون التربة مسمدة جيداً او جيدة البزل . وتزرع المتسلقات على مسافات من 2 الى 3 م من بعضها تبعاً لقوة نموها الا اذا أريد زراعتها كسياج فتظل المسافة الى متر واحد . وتحضر الجور بسعة

$$م \quad \frac{1}{2} \times \frac{1}{2} \times \frac{1}{2}$$

وفي حالة الترب الغير صالحة للزراعة تحفر الجور بسعة 1×1×1 م وتملأ الجور بتربة طينية والسماذ العضوي المتحلل وتوضع دعامات للنباتات حتى تصل الى المكان المراد تغطيته ويجب العناية بتسميد المتسلقات حيث تسمد المتسلقات المتساقطة الارواق قبل نمو البراعم بحوالي شهر تقريباً أما المستديمة الخضرة فتسمد قبل ابتداء التزهير بشهر تقريباً وفي كلا الحالتين يضاف السماذ العضوي المتحلل حول النبات ويعزق جيداً حولها ويخلط بالتربة ويخلط بالتربة وتروى .

التقليم والتجديد

تقليم المتسلقات لغرض التربية أو التجديد أو ازالة الأفرع الجافة وخف النموات المتراخمة . ويجرى تقليم المتسلقات المتساقطة الأوراق في شهر كانون الثاني وشباط عند بدء نمو البراعم الا اذا كانت من النوع المزهر في الربيع وفي هذه الحالة يؤجل تقليمها وتعامل معاملة المتسلقات المستديمة الخضرة والتي تقلم بعد انتهاء موسم التزهير . وعند التقليم تزال الافرع الجافة وتقتصر الأفرع لتشجيع نمو الفروع الجانبية أما الافرع المسنة فتقلم تقليماً جائراً أو تزال الأفرع المتخشبة . وفي حالة التربية لتغطية الحواجز الخشبية أو المباني تقرب قمة النبات لتشجيع نمو الافرع الجانبية التي توجه للتغطية المطلوبة . أما عند التربية على الاقواس أو البوابات فتقلم النباتات لازالة الافرع الجانبية الى ان تصل الساق الرئيسي الى الارتفاع المطلوب فتقلم قمته فتنمو الافرع الجانبية التي توجه لتغطيه الغرض .

وفي حالة استعمال المتسلق كسياج زينة ، يوالي قرط النباتات لكي نحصل على تفريع غزير متداخل .

أما لتجديد المتسلق فتقرب النباتات الى ارتفاع متر فوق سطح الارض في شهر شباط ويحفر حول النباتات بعمق نصف م وتملأ الحفرة بالسماذ العضوي المتحلل وتروى بغزارة وذلك لتشجيع نمو جذور المتسلق .

أمثلة لبعض نباتات المتسلقات والمدادات

- 1-Hedera Helix
- 2- Ipomoea Iearii
- 3- Jasminum grandiflora
- 4- Luffa cylindrica

السياج النباتي عبارة عن نباتات مزروعة في صفوف متقاربة من بعضها وتقص بعض لتعطي شكل جدار وتسمى بالسياج الطبيعي ، أما السياج الصناعي فيقام من البناء أو الحديد أو الخشب وتزرع الأسيجة للأغراض الآتية :

1- تحديد الحديقة وحمايتها

2-كثرة حدة الرياح وحماية نباتات الحديقة من الأتربة والرياح الشديدة

3- حجب المناظر غير المرغوبة فيها

4- عزل اجزاء الحديقة المتسعة وتهيئة العزلة

أنواع الأسيجة :

1- اسيجة الزينة Hedeges وهي أسيجة تزرع لجمال أوراقها وأزهارها وتزرع حول حدائق الزينة مثل الدورنتا التي تمتاز بنموها الخضري *Duranta Plumieri* والفيكس *Ficus nitida* أو تكون اسيجة مزهرة الجهنمي وقد تجمع سياج الزينة بين جمال الأوراق والأزهار مثل *Pittosporum tobira*

2- أسيجة مانعة *Fences*

وهي اسيجة شائكة تعمل عادة حول الحدائق المثمرة كحدائق الفاكهة مثلاً ويمكن الجمع بين النوعين بزراعة نباتات جميلة وبها اشوال كما في نبات الجهنمي *Bougainvillea SPP.*

أختيار نباتات الاسيجة :-

تصلح النباتات التي تحتوي على النموات الشوكية لعمل أسيجة مانعة سواءً أكانت شجيرات أم أشجاراً أم متسلقات كما أن جميع الشجيرات الورقية الأشجار مثل *Ficus nitida* تصلح لاسيجة الزينة ويراعى عند أختيار النباتات ما يأتي :

1- أن تتحمل القص والتشكيل

2- أن تكون قوية وسريعة النمو حتى بإمكانها تعويض ما يقص من اجزائها الطرفية في أقصر وقت ممكن

3- أن تكون مستديمة الخضرة قدر الامكان إذ أن النباتات المتساقطة لاتؤدي وظيفتها في الشتاء وقد تكون غير مرغوب فيها

4- يفضل إن تكون جذورها وتدية حتى لاتتزاخم مع ما يجاورها من نباتات اخرى

5- يفضل أن تكون النباتات غزيرة التفريع لكي تكون سياجاً متماسكاً

6- لا يزرع من النباتات ما يكون عرضه للأصابة الشديدة بالامراض والحشرات حتى لاتنتقل العدوى الى نباتات الحديقة الاخرى مثل ياسمين الزفر

7- يراعى زراعة النباتات التي توافق تربة الحديقة مثلاً في الترب الرملية يزرع فيها فلفل عريض الأوراق

8- تختار النباتات ذات التفرعات الجانبية الكثيرة وعلى ان يكون التفرع قريباً من سطح التربة

تكاثر الأسيجة :

يجرى اعداد الارض لزراعة السياج بحفر خندق عمقه 50-70 سم وبعرض 50 سم ويعزق قاع الخندق جيداً ويخلط نصف التراب الناتج منه بمثله من السماد العضوي المتحلل ثم يعاد ردم الخندق بهذا المخلوط ويروى . وبعد الجفاف يعزق ويسوى السطح استعداداً للزراعة . وتعلم فروع النباتات الزائدة النمو بعد قلعها من المشتل وتزرع على مساحة نصف متر في حالة النباتات ذات النمو البطئ مع ملاحظة دفن من الساق في الخندق لكي تخرج التفرعات فوق سطح التربة مباشرة واحياناً لانكتفي بصف واحد من النباتات وتزرع بصفين متبادلين وفي هذه الحالة تزداد مسافة الزراعة بين النباتات

تشكيل الأسيجة :

يبدأ بتشكيل السياج بعد عام من زراعته أو بعد موسم نمو واحد في حالة النباتات سريعة النمو ويرجع ذلك لأن الفروع الغصنة لها القدرة على تكوين فروع جانبية جديدة أكبر من الفروع المتخشبة لذا يقص السياج بعد السنة الاولى من زراعته بحيث تقصر الفروع الطويلة النامية الى اعلى ليزداد تفرعها جانبي وكذا قص جانب السياج حتى لا يتجاوز المكان المخصص له . ويراعى الا يقل عرض السياج عن 75 سم ولا يقل ارتفاعه عن مترين .

ويلاحظ عند قص جانبي السياج ان يكون القص رأسياً لتوفر التهوية واشعة الشمس للفروع الجانبية السفلية . حيث ان تظليل الفروع السفلية يؤدي الى ضعف نموها ويبدو السياج عارياً ذا فجوات عندما يتقدم في السن .

بعض نباتات الاسيجة سريعة النمو مثل الدوراتنا

Durnta Plumeri والياسمين الزفر *Clerodendron inerm* وهذه تتخشب افرعها بسرعة لذا تحتاج الى القص المستمر والبعض بطئ النمو مثل *Pittosporum Lobira* فلا تقص الامرة واحدة في كل عام . ويحسن عدم قص السياج في فترة الشتاء نظراً لبطء النمو الخضري للنباتات . ويراعى أن يكون القص قبل موعد ازهار النباتات بمدة كافية تسمح بخروج الازهار . كما يقص السياج عقب الازهار مباشرة حتى تمنع تكوين البذور التي تستنفذ جزءاً من غذاء النبات .

تكاثر الاسيجة :

تتكاثر اغلب اسيجة الزينة بالعقل الخشبية من شباط ولغاية آذار وعلى مدار السنة للعقل الغضة ونصف الغضة

اما الاسيجة المانعة فتنكاثر جميعها بالبذور من آذار ولغاية ايلول اما في الارض مباشرة او في صناديق او اكياس .

صيانة الاسيجة :

من الخطأ ترك نباتات الاسيجة بعد زراعتها بدون صيانة فهي لاتموت إذا إهملت ولكنها لن تؤدي الغرض من زراعتها ولذا يجب ادامة الاسيجة كما يأتي :

1- الري : تروى نباتات الاسيجة على فترات قصيرة وخاصة في السنة الاولى من زراعتها وتبعاً للظروف الجوية ونوع التربة وذلك لتشجيع النمو الخضري ودفع جذور النباتات لان تتعمق في التربة حتى تتحمل العطش اذا تعرضت له النباتات بعد ان يكتمل نموها .

2- الترقيع : يفضل ترقيع مكان النباتات الميتة والتالفة في وقت مبكر بقدر الامكان لتنمو هذه النباتات الجديدة مع بقية نباتات الاسيجة . أما اذا أخرنا الترقيع فأن النباتات الحديثة لاتجد فرصة للنمو نظراً لتظليلها بالنباتات

3- القص : يقص السياج كلما زادت نموه عن الحيز المخصص له أو الشكل المرغوب

4- التسميد : تسمد الاسيجة بالسماد العضوي المتحلل قبل بدء موسم النمو في شباط

5- تجديد السياج : اذا تعرض السياج الى التلف نتيجة للاصابة بالآفات أو اهمال القص والتسميد فبدلاً من اقتلاع السياج وزراعة غيره يمكن الاستفادة من مجموعة الجذري وتنبيه النمو الخضري ، ويتلخص ذلك بقص السياج قصاً جائراً على ان ارتفاع 50 سم في اوائل الربيع ثم يعمل خندق بعمق 70 سم وعرض 70 سم مجاور للسياج ومواز له ويضاف الى تربة الخندق كمية وافرة من السماد العضوي المتحلل جيداً ويعاد ردم الخندق ويروى بعدها السياج رياً غزيراً وعلى فترات قصيرة فسرعان ما يخرج الخشب القديم نموات جديدة وحديثة قوية من الخندق الجديد وتوالي هذه النموات بالقص والتشكيل ليكتمل نمو شكل السياج .

Pelargonium SPP الجيرانيوم

الجيرانيوم (Geranium) : Geraniceae Fam نبات عشبي معمر وهو احد من اهم نباتات الأخصص واكثرها انتشاراً في جميع انحاء العالم ومن النباتات الدائمة الخضرة ويستخرج منه الزيوت العطرية التي تستعمل في صناعة العطور . وأزهاره عديدة الالوان منها الأحمر والوردي والابيض والبرتقالي .

أنواع نبات الجيرانيوم ، الجيرانيوم المنتصب ، الجيرانيوم المتمدد والجيرانيوم الليموني .

(1) Pelargonium hortorum

من الانواع القائمة ، أوراقه خضراء مستديرة الشكل تتميز بوجود حلقة بنفسجية أو سمراء على السطح العلوي للورقة وأزهاره متعددة الالوان تظهر خلال السنة تقريباً او يفضل تجديد زراعته سنوياً .

(2) Pelargonium grandiflorum

أوراق النبات خشنة مجعدة مسننة الحافة ومفصصة تفصيصاً عميقاً وأعناق الأوراق طويلة .
ويزرع في الاصص الكبيرة ، الأزهار كبيرة الحجم مختلفة الالوان وتظهر في نيسان وله اسماء
عديدة منها الخبيزة ، دوار الساعة ، صمغ التنين للنبات الكامل رائحة قوية .

احتياجات البينية :

يحتاج الى حرارة معتدلة مع تحمله برودة الليل على أن لا تقل درجة الحرارة في الشتاء عن 6م
وايضاً يحتاج الى اضاءة مباشر والى اعلى كمية من الاضاءة اذا تم وضعه داخل المنازل

التكاثر : يتكاثر الجيرانيوم بالعقل الطرفية أو بعقل البراعم الورقية Leef – Bud cutting
وتؤخذ العقل بطول 10 سم ، ويسمح للعقل بالذبول للجو لمدة 12-16 ساعة دون ان يؤثر ذلك
على العقل . وتزال الاوراق السفلية من العقلة لتسهيل غرسها في وسط النمو وتقل سرعة تكوين
الجنور على العقل إذا أزيل عدد كبير من الأوراق من العقلة . أما العقل البراعم الورقية فتؤخذ
بطول 5 سم تقريباً وهي طريقة سهلة للتكاثر ولكنها يحتاج الى وقت اطول ليصل النبات الى
الحجم المناسب وتجذر العقل بمعاملتها بمنظمات النمو ويمكن التجذير المناسب هو الرمل . كما
ان الفيرماكيوليت أو البيرليت من اوساط النمو الجيدة لتجذير عقل الجيرانيوم وأفضل موعد لاخذ
العقل في الربيع والصيف ويكون الري دائم خلال الفترة الاولى ، حتى تنمو الجنور وتتكون
فروع جديدة للنبات

الزراعة : تزرع في الحديقة أو الاصص أو في الاحواض الكبيرة ويمكن الاحتفاظ به داخل
المنزى شرط توفر الضوء الشمس

اهم المشاكل التي تواجه النبات :-

- 1-اصفرار الاوراق السفلية : بسبب قلة المياه
- 2- انحناء الاوراق وتعفنها بسبب زيادة الماء
- 3- أحمرار الاوراق بسبب انخفاض درجة الحرارة ليلاً
- 4- تعفن وسواد اسفل الساق بسبب الفطريات وكثرة مياه الري
- 5- نمو ضعيف وتساقط الاوراق السفلية سببه قلة الضوء
- 6- عدم ازهار النبات وسببه درجة الحرارة العالية او اشعة شمس حارقة يتعرض لها النبات
بصورة مستمرة .

